

- ١١٩ -

وحيث مطابق وقابل في قوله :

أخى ثقة لا تهلك الخمر ماله      ولكنه قد يهلك المال نائله  
وقوله: رأيت المنايا خبط عشواء من تصبب      تمته ، ومن تحطى يمر فيهرم  
وقوله: يمينا لنعم السيدان وجدتما      على كل حال من سحيل ومبرم  
وقوله: وقد كنت من سلمى سلينا ثمانيا      على صبر أمر ما يمر وما يجلو (١)

بيد أن ذلك كله في شعر زهير لا يشعر بأنه هناك إكراها لفظ ، ولا شدوذا  
عن مألوف في التعبير ، فأنت مع زهير تشعر بالمفوية في التصوير أو التجميل .  
وفي الحق : أن شعر زهير يحتاج إلى دراسة مستوعبة فاحصة ، يرى أسرار التفوق  
التي لديه ، وتعرف على مظاهر ذلك في دقة واستقصاء .

---

(١) صبر الأمر : متناه وما يسير إليه .